

أمين عام «أوبك»: أهمية كبيرة لشراكتنا مع الصين بشأن قضايا الطاقة



قال هيثم الغيص، أمين عام منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»: «إن المنظمة تولي أهمية كبيرة لشراكتها الحوارية مع الصين، وهي حريصة على تعزيزها وتنميتها».

وجاء ذلك خلال الاجتماع السادس رفيع المستوى لحوار الطاقة بين «أوبك» والصين، الذي عقد أمس في بكين بمشاركة تشانغ جيان هوا، مدير إدارة الطاقة الوطنية في الصين، والسفير لي سونغ الممثل الدائم لجمهورية الصين لدى الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا.

وأضاف هيثم الغيص: «إن أوبك والصين وضعا إطاراً متوازناً وعملياً للتعاون وأجريا تبادلاً مستمراً للآراء على جميع المستويات، بشأن قضايا الطاقة ذات الاهتمام المشترك».

واستعرض أمين عام «أوبك» خلال الاجتماع، أنشطة «أوبك» الحالية إلى جانب 10 دول منتجة من خارج المنظمة بموجب «إعلان التعاون» لدعم استقرار سوق النفط المستدام، والذي يفيد المنتجين والدول المستهلكة.

شراكة استراتيجية

ومن جانبه أكد تشانغ جيانهوا قائلاً: «إن الصين وأوبك شريكان استراتيجيان مهمان، وذلك منذ إنشاء آلية الحوار بين الطرفين في عام 2005، حيث تم الحفاظ على الاتصال بشأن السياسة، من خلال اجتماعات المائدة المستديرة والحوارات رفيعة المستوى، وحقق الطرفان نتائج إيجابية في المساعدة المشتركة في الحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية، وكذلك توطيد وتوسيع تجارة النفط بين الصين والدول الأعضاء في أوبك وكلاهما يحظى باهتمام مشترك

ومن جانبه، أعرب السفير لي سونغ خلال الكلمة الافتتاحية عبر تقنيات الاتصال المرئي عن تقديره الكبير للتعاون المستقر، والتواصل طويل الأمد بين أوبك والصين، ما يسهم بشكل إيجابي في الاقتصاد العالمي وأمن الطاقة

وقال: «إن المرحلة الجديدة من التنمية في الصين ستفتح الفرص أمام «أوبك» والدول الأعضاء في المنظمة من حيث الوصول إلى الأسواق وتحول الطاقة والازدهار المشترك». وأكد التزام البعثة الدائمة للصين في فيينا بمواصلة العمل كجسر حيوي في تيسير التعاون بين الطرفين

تعزيز التعاون

وتبادل خبراء من الجانبين وجهات النظر بشأن توقعات أسواق النفط على المدى القصير والمتوسط والطويل، وعملية «إعلان التعاون» الحالية التي تتناول التنمية المستدامة وآفاق انتقال الطاقة، وغير ذلك من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ويلتزم الطرفان بتعزيز التعاون في المستقبل، لا سيما في مجال تبادل المعلومات والبيانات والتبادل التكنولوجي، ومعالجة القضايا المتصلة بالانتقال إلى الطاقة. ومن المقرر عقد الاجتماع السابع رفيع المستوى لحوار الطاقة بين («أوبك» والصين خلال العام المقبل 2024. (وام